الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

أصاب الصعوب على الادباء في فهم المعاني الكامنة للأعمال الأدبية، بسبب نقص الفهم العميق حول كيفية عمل الأدب ونقل رسائله الخفية. فينبغي للقارئ أن يتحلى بالمعرفة والقدرة الكافيتين على فهم سياق العمل الأدبي ومكوناته، ليتمكن من استيعاب المعاني التي يود المؤلف التعبير عنها.

واللغة هي نظام اتّصال معقّد تستخدم من قبل الأفراد، أو الجماعات لنقل الرسائل، أو الأفكار، أو المشاعر، أو المعلومات في سياقات اجتماعية مختلفة (كريدالاكسنا، ٢٠١٣: ٢٤). والأدب هو عمل فنّي لغوي يمكن أن ينشأ من تجارب شخصية للمؤلف أو من تجارب الآخرين أو من ملاحظات حول القضايا الاجتماعية التي تشهدها المجتمعات. ويتمتع الأدب بالقدرة على عكس الواقع ونقده، وتقديم منظور جديد للحياة. وهذا يتوافق مع رأي أفلاطون الذي يرى أن الأدب هو نتيجة محاكاة أو تصوير للواقع القائم، وهو ما يُعرف بمصطلح "المحاكاة" (سوراستينا، ٢٠١٨: ٤). وهكذا، لا يقتصر الأدب على خلق عالم خيالي، بل يمكنه أيضًا عكس الواقع بطريقة أعمق وأكثر تميّزًا (ويراتاما، أكتاريانتي، وبراميارى، ٢٠٢١: ٢٥٠).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأدب مُقدَّم عمومًا من خلال اللغة، حيث تؤدّي اللغة وظيفة الوسيلة الأساسية للشاعر أو الكاتب أو المؤلف، في التعبير عن أفكاره. وفي العمل الأدبي، لا تقتصر وظيفة اللغة على إيصال المعنى

بشكل مباشر، بل تُستخدم أيضًا للتعبير عن المشاعر والخيال العميق. ولذلك، توجد علاقة وثيقة لا تنفصم بين اللغة والأدب (وارسيمن، ٢٠١٦: ٤)، إذ يُكمل أحدهما الآخر في خلق عمل يستطيع أن يلامس قلب القارئ وعقله. ومن خلال الفهم الجيّد للغة وبنية الأدب، سيكون بإمكان القارئ استيعاب المعاني الضمنية بشكل أسهل.

وبناءً على الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن اللغة والأدب قادران على إنتاج أعمال سواء كانت مكتوبة أو شفهية. فالعمل الأدبي هو شكل من أشكال التعبير الذي يعالج مختلف قضايا الحياة، وغالبًا ما يكون مغلفًا بالخيال والتصوّر العميق. وعلى الرغم من ذلك، فإن العمل الأدبي يظل محتفظًا بعنصر الجمال الذي يُعدّ من سماته المميزة. وإلى جانب ذلك، يعكس العمل الأدبي أفكارًا سامية، فهو ليس مجرّد تأملات أو خيالات، بل هو ثمرة التأمل والتفكير العميق (ميلاتي، ت. س.، ووارسيما، ب.، وإيسمايابي، م.، ٢٠١٩: ٢٢٩). ووفقًا لسوماردجو وسيني (١٩٩٧: ٣-٤)، فإن العمل الأدبي هو محاولة لتسجيل ما في نفس المؤلف، وتُستخدم اللغة كأداة لنقل هذا التسجيل. وفي هذا السياق، يؤدي الأدب وظيفة تسجيل الأفكار والمشاعر التي تُنقل بواسطة اللغة، بهدف إيصال المعاني والتجارب إلى الآخرين.

إحدى أشكال الأعمال الأدبية التي لا تزال تحظى بشعبية حتى اليوم، سواء لدى عشاق الأدب أو عامة الناس، هي الشعر. فالشعر هو تعبير عن مشاعر الشاعر وأفكاره حول الحياة، يُقدَّم بلغة مقيدة بالإيقاع والوزن والقافية، مع تنسيق الأبيات والمقاطع المليئة بالمعاني. ينقل الشعر أفكار الشاعر وعواطفه بشكل خيالي، مع التأكيد على قوة اللغة في بنيتها الظاهرة والباطنة (عائشة، ٢٠٠٧:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٢). وفي الشعر، تتداخل عناصر الصوت والشكل والمعنى، ويُعدّ المعنى العميق معيارًا لجودة القصيدة، يتم تحقيقه من خلال تكثيف عناصر اللغة (لافامان، ف. ٢٠٢٠: ١). بالإضافة إلى ذلك، يُعرف الشعر في اللغة العربية باسم "الشِعر."

الشعرُ معتبر جزء من التراث الثقافي العربي الذي يعكس أفكار ومشاعر المجتمع في العصور الماضية. ومن أبرز الشعراء الذين لا تزال أعمالهم خالدة حتى اليوم هو ابن فارس، الذي رأى أن الشعر هو ديوان العرب. ويعود أصل مصطلح "الشعر" إلى اللغة العربية، من الفعل "شَعَرَ" أو "شَعُرَ"، ويعني الفهم والإحساس. ووفقًا لعلي بدري، فإن الشعر هو سلسلة من الجمل تُنظَّم وفق نمط إيقاعي أو وزن عربي. ومن جهة أخرى، أوضح الشيب أن الشعر أو القصيدة العربية هو تعبير أو كتابة تتبع قواعد الوزن أو البحر والقافية، مع التركيز على عنصرَي الشعور والخيال اللذين يغلبان على النثر.

الجانب الصوتي الذي يشمل القافية والإيقاع والوزن، له دور مهم في تحديد الجمال الجمالي للقصيدة. وقد كان هذا الجانب محور اهتمام الشعراء العرب عند إبداع أعمالهم. وفي تقليد الأدب العربي، يوجد علم خاص يختص بدراسة الأصوات في الشعر، وهو علم العَروض والقوافي. ويُعنى علم العَروض بتحديد صحة أو فساد نمط الوزن في الشعر العربي، وفهم مفهومي الزِّحاف والعِلَّة اللذين يؤثران عليه. أما علم القافية، فيُشير إلى تحليل الحرف الأخير من بيت الشعر، بدءًا من الحرف المتحرك وحتى الحرف الساكن الذي يقع بينهما (محفوظ، ١٩٩٦: ٣٥).

والموضوع هو الفكرة الرئيسية التي يسعى الشاعر إلى إيصالها من خلال عمله. وتُطوَّر هذه الفكرة الأساسية عبر الشرح والعلاقات بين الكلمات داخل القصيدة. ويؤدي الموضوع دور الأساس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في تشكيل إطار تطوير القصيدة، ويُعتبر مرتكزًا رئيسيًا للشاعر في إبداع عمله. ووفقًا لباريبين (في وحينينغتياس وويجايا، ٢٠١١: ٢-٣)، فإن الموضوع هو الفكرة المركزية التي تُعدّ جوهر ما يراد التعبير عنه في أي كتابة أو عمل تخيلي. وبعبارة أخرى، يُعتبر الموضوع الفكرة الأساسية أو الفكرة الرئيسة التي يستند إليها الكاتب أو الشاعر في إبداع عمله، بما يتوافق مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه (هداية الله، أ.، ٢٠١٨: ٢).

استخدام مصطلح (الديوان) كثيرا لتسمية الى مجموعة من القصائد الشعرية، وأحيانًا إلى النثر أيضًا في الدراسات الأدبية. ومن ناحية أخرى، يعني مصطلح «نَظْم» في معناه الحرفي: الترتيب أو التنسيق. أما في الاصطلاح، فيشير النظم إلى شكل من أشكال الشعر الذي نشأ في التقليد الفارسي، ويتألف من ١٢ شطرًا بنمط قافية مزدوجة أو رباعية. ويتنوع مضمونه ليشمل جوانب متعددة من الحياة، مما يجعل النظم عبارة عن سلسلة من الكلمات المنظمة في أسطر أو أبيات محددة (حسن علوي، ٢٠٠٣). وقد خلّد كثير من الشعراء العرب المشهورين أعمالهم في شكل ديوان، ومن أشهرها «ديوان الحبشي» لمؤلفه الحبيب علي بن محمد الحبشي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الحبيب علي بن محمد الحبشي هو وليّ من أولياء الله، وُلِد في قرية قسم الواقعة في اليمن يوم الجمعة ٢٤ شوال ١٢٥٩ هـ. وسُمِّيت قرية قسم بهذا الاسم نسبة إلى سيدنا علي بن علوي خالع قسم، وقد أطلق عليها هذا الاسم العلّامة السيد عبد الله بن حسين بن طاهر (أنيس، ٢٠٠٦: ١٥). ومن أشهر مؤلفاته مجموعته الشعرية المعروفة بـ«ديوان الحبشي»، والتي تُعرف أيضًا باسم (ديوان جوهر

المكنون وسر المصون). ويضم هذا الكتاب العديد من القصائد (القصائد) ذات المعاني العميقة والرائعة، بحيث يستطيع القارئ أن يستشعر في كل بيتٍ منها العاطفة والخيال ورقة الإحساس.

استنادًا إلى هذا الشرح، يركز هذا البحث على دراسة علم العروض والقافية التي تتناول التغييرات في نمط الوزن والقافية. وقد اختار الباحثه قصيدة ذات قافية حرف العين من (ديوان الإمام الحبشي)للحبيب علي بن محمد الحبشي موضوعًا للدراسة، لأن هذا الديوان يضم قصائد متنوعة، وخاصة في قصائد حرف العين التي سيتم بحثها. وتتألف قصائد حرف العين من تسعة قصائد وتضم ١٥١ بيتًا، كما تحتوي على عدة بحور مختلفة، مما يجعل هذا البحث شيقة وتفي بمتطلبات البيانات لهذا البحث.

وفيما يلي مثال على تحليل التغيير في الوزن والقافية في البيت الثاني والعشرين من قصائد قافية العين الواردة في (ديوان الإمام الحبشي) للحبيب علي بن محمد الحبشي.

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَظْفَرِي لَا تَجْزَعِي * وَإِلَى مَوَائِدِ جُودِ مَوْلَاكِ أَهْرَعِي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يَا نَفْسُ إِنْ لَمْ تَظْفَرِي لَا تَجْزَعِي			وَإِلَى مَوَائِدِ جُودِ مَوْلَاكِ أَهْرَعِي		
يَا نَفْسُ إِنْ	لَمْ تَظْفَرِي	لَا تَجْزَعِي	وَإِلَى مَوَا	ئِدِجُودِمَوْ	لَاكِأَهْرَعِي
●//●/●/	●//●/●/	●//●/●/	●//●///	●//●///	●//●/●/
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن
اضمار	اضمار	اضمار	صحيح	صحيح	اضمار
حشو		عروض	حشو		ضرب

هذا البيت من بحر الكامل تفاعيله : متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن, عروضه وضربه مضمار لأن فيها تسكن الثاني المتحرك أصله متَفاعلن صارت متْفاعلن ابدلت مُسْتفعلن, وحشوه في سطر الاول مضمار لأن فيها تسكن الثاني المتحرك أصله متَفاعلن صارت متْفاعلن ابدلت مُسْتفعلن وفي سطر الثاني صحيحة.

وأما القافية في هذا البيت هي كلمة لَاكِ أهْرَعِي (كِ أهْرَعِي), و هي تتكون من كلمة واحدة ونصفها, وحرف القافية في هذا البيت هي حرف العين هي حرف تبنى عليها القصيدة وتسمى بقصيدة العينية, وحرف الياء التي ان تخرج عن حركة الراوى وهي الوصل . وحركة الكسرة العين هي المجرى وهي حركة الروى مطلق. وأنواع القافية هي مطلقة مجردة من التأسيس والردف وموصولة بمد. وأسماء القافية هي المتدرك وهي كل قافية اجتمع فيها بين ساكنيها متحركان.

والموضوع الذي يحتويه هذا الشِّعر هو الصبر، والتوكل، والرجاء إلى الله سبحانه وتعالى. يُعلِّم هذا البيت أن لا يغرق الإنسان في الحزن إذا لم يَحصل على ما يريده، بل عليه أن يصبر ويجتهد. بالإضافة إلى ذلك، يشجع هذا الشِّعر على التوجه إلى الله تعالى والاعتماد على رحمته وكرمه، والذي يُصوَّر في الشِّعر بـ "مائدة الكرم الإلهي". الرسالة الأساسية هي أهمية التفاؤل والإيمان، وجعل الله ملجأ في كل حال. ومن خلال هذا الشرح، يمكن دراسة هذا الشِّعر باستخدام مناهج متعددة، ومنها تحليل البنية الشعرية. لذلك، يرى الباحثه أهمية إجراء دراسة علمية معمقة بعنوان: " تغيير الأوزان والقوافي والموضوع في قصيدة حرف العين لديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي (دراسة علم العروض والقوافي).

الفصل الثاني : تحديد البحث

بناءً إلى الخلفية البحث التي تم عرضها أعلاه، فقد حدّد الباحثه نطاق البحث في الأسئلة التالية:

١ .كيف يتغيّر الوزن في قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي؟

٢ .أي شكل القافية في قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي؟

٣ .ما الموضوع الذي تتضمّنه قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي بن محمد الحبشي؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

استنادًا إلى الخلفية وتحديد المشكلة المذكورين أعلاه، ومن أجل تحقيق الغاية الأساسية من هذا البحث، فإن أهدافه يمكن تلخيصها كما يلي:

١. وصف تغيّر الوزن في قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي.

٢. معرفة شكل القافية في قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي.

٣. معرفة الموضوعات التي تتضمّنها قصيدة حرف العين في ديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي.

الفصل الربع : فوائد البحث

استنادًا إلى أهداف البحث المذكورة أعلاه، يُتوقَّع أن يُقدّم هذا البحث فوائد للقرّاء من الناحيتين النظرية والعملية:

١. الفائدة النظرية

كان هذا البحثُ يعطى إسهاما مهما في تطويرِ المعرفةِ في مجال علم العَروض والقوافي، ولا سيما في تحليل الأشعار العربية. كما يُؤمَل أن تُشكّل نتائج هذا البحث مرجعًا إضافيًا مفيدًا للأبحاث الأدبية القادمة، خصوصًا تلك التي تتعلّق بالدراسات المتعمّقة في علم العروض والقوافي. وبذلك، فإن هذا البحث لا يضيف فقط إلى المعرفة النظرية في مجال الأدب، بل يُغني كذلك الأدبيات التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثون في الأدب العربي لاستكشاف المزيد من الإمكانات البحثية مستقبلًا.

٢. الفائدة العملية

كان هذا البحثُ يعطى مصدرا موثوقا للمعلوماتِ المتعلّقةِ بكيفيةِ تحديدِ أنماطِ علمِ العَروضِ والقوافي في الأشعارِ العربيةِ بدقّةٍ، ومن المتوقع أن يُفيدَ الباحثين في هذا المجال. كما يُؤمَل أن تكون المعلومات الواردة فيه مفيدة بشكل مباشر للأوساط الأكاديمية، وخصوصًا لطلبة قسم الأدب العربي، كمادّة تعليمية في مقرر علم العروض والقوافي. ومن خلال هذا البحث، سيتمكّن الطلبة ليس فقط من تعلّم المفاهيم الأساسية لهذا العلم، بل أيضًا من تطوير مهاراتهم في التحليل النقدي لمختلف جوانب الشعر العربي، مما يُسهم في توسيع آفاقهم المعرفية في ميدان الدراسات الأدبية العربية.

الفصل الخامس : أسس التكفير

بحسب أحمد الشيب، فإنّ الشعر العربي هو تعبير أو كتابة مقيّدة بالوزن أو البحر والقافية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحتوي الشعر على عنصر التعبير عن الإحساس والخيال بشكل يغلب على النثر (كامل، ٢٠١٢: ١٠). أمّا ستادمان، وهو شاعر غربي، الشعر هو شكل من أشكال

اللغة الغنية بالخيال والمصحوبة بالإيقاع. واستخدام الشعر لنقل المعاني والمشاعر والأفكار التي تنبع من أعماق نفس الشاعر (حميد، ١٩٩٥: ١٢).

علم العَروض من الناحية اللغوية له معانٍ عدّة، منها: الاتجاه، والطريق الصعب المسلوك، والخشبة التي تكون في وسط البيت أو الخيمة، والنهاية في الشطر الأول من البيت الشعري، وكذلك ميزان الشعر. وأمّا اصطلاحًا، فإنّ علم العَروض هو العلم الذي يدرس صحة الوزن الشعري وفساده، وما يطرأ عليه من تغييرات، سواء كانت من نوع الزحاف أو العلّة (حميد، ١٩٩٥: ٢٤).

لكل عمل أدبي، بما في ذلك الشعر العربي أو القصيدة، عناصر جوهرية (داخلية). ومع ذلك، فإنّ العناصر الجوهرية في الشعر العربي تختلف عن تلك الموجودة في الشعر عمومًا. العناصرُ الجوهريةُ في الشعرِ العربيّ هي ثلاثةُ عناصرَ رئيسيةٍ، وهي: الإيقاعُ (الوزن/البحر)، والقافيةُ، والمعنى.

الوزن لغة هو البحر أو المحيط .في علم العروض، الوزن إلى نمط أو ميزان معين يستخدمه الشعراء في صناعة القصائد. استُخدم هذا المصطلح لأن الوزن يُشبه البحر اللامتناهي، الذي يعكس كيف يستمر الإلهام والخيال عند الشاعر في التدفق والتطوّر بلا توقف. يتكوّن الوزن من وحدات تسمى التفعيلة، وتتكون كل تفعيلة من وحدات صوتية، وهذه الوحدات الصوتية تتكوّن من تراكيب من الحركات والسكون. حدّد الإمام خليل خمسة عشر بحرًا شعريًا، بينما ذكر تلميذه الإمام الأخفش ستة عشر بحرًا بعد إضافة بحر المتدارك. من بين أسماء البحور التي ذكرها الإمام خليل: بحر الطويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر، بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرجز، بحر الرمل، بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع، بحر المقتضب، بحر المجتث، وبحر المتقارب. في تحليل القصائد العربية، تتشابه البحور فيما بينها، مع حدوث تغييرات تُعرف بـ الزحاف والعلل التي تُغير الوزن الأصلي.

الزحاف هو تغيير معين يحدث في الحرف الثاني من السَّبَب سواء كان سببًا خفيفًا أو سببًا ثقيلًا، ويتم ذلك بإسكات الحرف المتحرك أو حذف الحرف الساكن. أما العلّة فتشير إلى التغيير الذي يحدث في التفعيلة، سواء بإضافة حرف أو حذف حرف، مما يؤدي إلى تغيير مماثل في البيت الشعري بأكمله (المشكوري، ٢٠١٧: ١٧).

أما القافية في اللغة تدل على أدنى جزء من العنق، وله معنى مشابه لكلمة القفا. واصطلاحًا، بحسب الإمام الأخفش، القافية هي الكلمة التي تقع في نهاية البيت الشعري (المشكوري، ٢٠١٧: ٨٤). وكما هو الحال في علم العروض، فإن لعلم القوافي قواعد تشمل الكلمات القافية، وحروف القافية، وحركات القافية، وأنواع القوافي، وأسماء القوافي، وكذلك العيوب أو النقص في القافية (محفوظ، ١٩٩٦: ٣٥).

أما المعنى أو الموضوع في الشعر العربي فهو جزء من العناصر الجوهرية التي تشمل الفكرة أو الفكرة الرئيسية التي يرغب الشاعر في إيصالها من خلال عمله. على سبيل المثال، ديوان الحبشي يعبّر عن أشكال مختلفة من الحب، منها حب الله سبحانه وتعالى، وحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويحتوي على رسائل نصح وتعاليم حول كيف ينبغي للعبد أن يتحلى بالأخلاق الحميدة في علاقته مع ربه.

فيما يلي مخطط الإطار الفكري لعملية تحليل شكل الأوزان والقوافي والموضوع في قصيدة حرف العين لديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

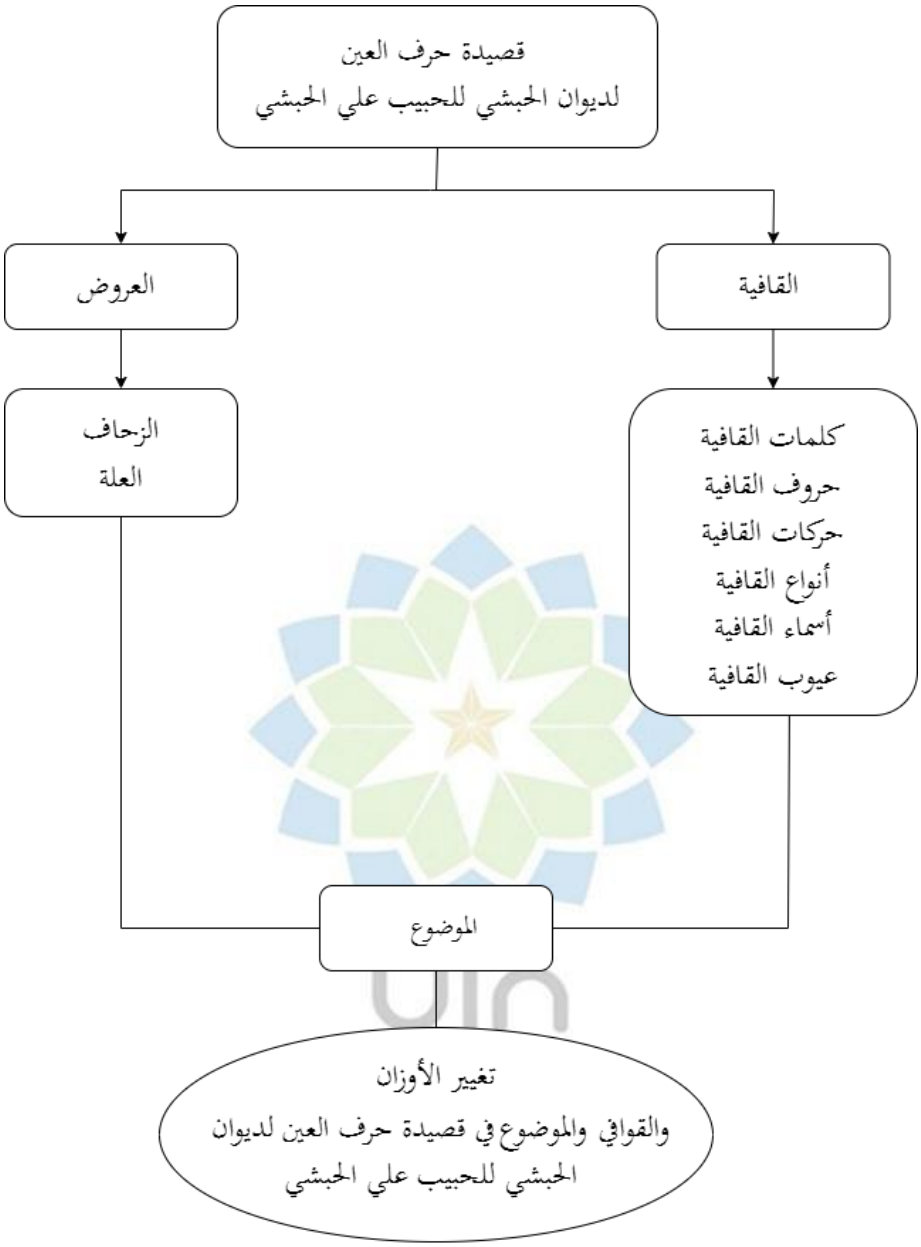

الفصل السادس : الدرسات السابقة

البحوث عن العروض والقوافي ليست جديدة وتكون كثيرة البحث عنهما في الأكاديمية. فأما البحوث المناسبة بها فهي كما تلي:

لأول، في عام ٢٠٢٤، ريرين نور العيني، الطالبة في جامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج، بكتابة بحث بعنوان: " تغييرالعروض والقوافي في قصيدة حرف النون في ديوان فائضات المن مِن رحمات وهّاب المنن (ديوان بن حفيظ): دراسة علم العروض والقوافي ". تناول هذا البحث التغيّرات في بحور الشعر والقوافي في هذا الديوان. تتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحثه الحالي من حيث التركيز على الشعر العربي التقليدي، كما أن كليهما يستخدمان منهجية علم العروض والقافية. أما الاختلاف فيكمن في موضوع الدراسة؛ إذ إن بحث ريرين يركّز على ديوان فائضات المن ، بينما يركّز هذا البحث لديوان الحبشي للحبيب علي الحبشي. وتكمن مساهمة هذا البحث في تقديم توضيح أعمق لعلم العروض والقافية، مما يوسّع الفهم ويقوّي الأساس النظري لهذا التخصص.

والثاني، في عام ٢٠٢٣، خاتمة نور ناجيلة ، الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج، رسالة علمية بعنوان: " تغيير الأوزان والقوافي و تحليل الموضوعات في نظم الأرجوزة الميئية لشيخ الإمام إبن أبى العز الدمشقي الحنفي (دراسة في علم العروض والقوافي) ". ركزت الدراسة على تحليل علم العروض والقافية، وكانت ميزتها أنها أضافت دراسة موضوع القصيدة. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تغيّرات الوزن والقافية، بالإضافة إلى استكشاف موضوع النظم. وبالرغم من استخدام منهجية مشابهة، إلا أن موضوع الدراسة يختلف عن البحث الحالي، إذ يتناول ديوان الإمام الحبشي. أما مساهمة هذه الدراسة فتكمن في تعميق فهم الباحثه لعلم العروض والقافية وتوسيع معرفته بعنصر الموضوع في الشعر.

والثالث ا، في عام ٢٠٢٢، رفاعه مطمئنة، الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج ، رسالة بعنوان: "تحليل العروض والقوافي في كتاب هداية الأذكياء

تأليف الشيخ زين الدين بن علي أحمد الشافعي الماليباري". ركّز البحث على دراسة العروض والقوافي، وكان الهدف منه معرفة تغيّرات العروض والقوافي في هذا الكتاب. يختلف موضوع البحث عن الدراسة الحالية من حيث النص المدروس، لكنه يشترك في المنهج المستخدم. وتكمن مساهمة هذه الدراسة في مساعدة الباحثه الحالي على فهم علم العروض والقوافي بشكل أعمق.

والرابع، في عام ٢٠٢١، كتبت نور شفاء خير النساء، الطالبة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج ، بحثًا بعنوان: "القافية، الإيقاع، والموضوع في شعر كتاب مراقي العبودية على بداية الهداية تأليف الشيخ محمد نووي الجاوي: دراسة في علم العروض والقوافي". استخدمت هذه الدراسة منهجية علم العروض والقوافي لتحليل الأوزان والقوافي، كما وسّعت التحليل بإدخال عنصر الموضوع. ورغم وجود تشابه في المنهج، إلا أن موضوع الدراسة مختلف. وتكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في تعميق الفهم النظري للباحث، خاصة في علم العروض والقوافي وتحليل موضوع الشعر.

والخامس، في عام ٢٠٢٠، فيصل محمد صديق، الطالب جامعة سونان جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج ، بكتابة بحث بعنوان: "القوافي والموضوع في قصيدة أغيبو وذو اللطائف لا يغيب تأليف الإمام البُرعي (دراسة في علم القوافي)". تناول هذا البحث العروض والقافية والموضوع الموجود في القصيدة. تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي من حيث تحليل الشعر العربي التقليدي واستخدام منهجية علم العروض والقوافي، إلا أن الفرق يكمن في النص المدروس. حيث تناول فيصل قصيدة الإمام البرعي، بينما يركّز هذا البحث على ديوان الإمام الحبشي. وتكمن مساهمة دراسة فيصل في تقديم رؤى جديدة وتعميق الفهم لعلم العروض والقوافي.